Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ترى ماذا يشده إلى هذه الشبكة العجيبة من الأشخاص المشدودين بعضهم إلى بعض بقوة تنافرهم ؟ لماذا هو أحد أفراد حلقة كريستين العجيبة التي تنعقد كل ليلة بعد أن يذهب الجميع ؟ إنه صامت وغير متملق كقلعة وهذا يجذبني إليه .

وكان شارل يقف في الممشى في ثياب الصيد ويقبض بقوة على سلسلة قصيرة تحيط بعنق ذئب صغير يعوي أنيناً إنسانياً مبحوحاً ، وعبثاً يخمش سجادة الممشى بأظافره الصغيرة ، وعبثاً يتملص ويحاول الهرب ...

لم تقل كريستين شيئاً . ظلت تنظر إلى زوجها بتلك السخرية الغامضة ...

وكان له وجه نموذجي لكاتب شهير غربي ناجح ، فعيناه تومضان من وقت إلى آخر بذلك الوميض الطفولي الوقاد الحائر والعابث والمحب للحياة بدون تعقيد ... وكان من المستحيل أن يدور بينهما أي حوار ... ميناتور لم أسمعه قط ينطق ولا أدري لو تحدث فبأية لغة وإن كنت واثقة من أنه سوف يتحدث بلغة هوميروس نفسها .. وشارل الأديب الكبير لم أسمعه قط قادراً على ممارسة أي حوار منطقي ومفهوم مع كريستين .. وأنا لا أستطيع التحدث بالفرنسية بعد استيقاظي من النوم مباشرة لأنني لا أتقنها واحتاج إلى كثير من التركيز قبل أن أفهم أو أجيب .

وفتح باب آخر مواجه لباب غرفتي وخرج جاك في بيجامة حريرية ، وسأل بسرعة وبساطة بالفرنسية : آه ، يا إلهي ، صيد جديد ... عظيم ياشارل.. عظيم جداً ... وبدون أي خدش في جسده ! هذا إنجاز هام . سوف نتسلى الليلة ...

وابتسم لكريستين وهو ينحني ويضيف : ضيف جديد لجدرانك سيدتي الكونتيسة .. وكان لكلمة كونتيسة نغمة عبارة « جارية ثمينة » ! وجهها لم يبسم لتعليقه كعادتها وإنما ظل جامداً .. وعيناها انحدرتا عن وجه زوجها